

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انقلاب الموازين العسكرية بين المسلمين والكفار

كاتس يصدر أوامره بالحرب على كل الجبهات

الخبر:

طلب وزير حرب كيان يهود من جيشه الاستعداد لاحتتمال اندلاع المواجهات مع إيران خلال يومين، وطلب منه قصف الضاحية الجنوبية لبيروت إذا أطلق حزب إيران رصاصة، وأكد بأن الجيش لن ينسحب من لبنان قبل أن يتم الجيش اللبناني المهمة وينزع سلاح حزب إيران من كل لبنان، وطلب منه استمرار أعماله العسكرية في غزة واستمرار الضغط حتى يتم نزع سلاح حماس، ورفض الانسحاب من سوريا بحجة مسؤولية كيانه عن حماية الدروز، وهدد كذلك الحوثيين الذين وصفهم بجماعة "تشكل تهديدا أكبر مما يعتقد"، موضحا أن كيانه يستعد لمختلف السيناريوهات المستقبلية. (آر تي، 2026/6/30)

التعليق:

بالتدقيق في هذه التصريحات المصحوبة بالأفعال نجد أن هذا الحال البطولي لكيان يهود يعاكس الوصف القرآني لهم وجبنهم في المعارك، ومن زاوية ثانية فإن جيش يهود يقاتل المسلمين في غزة فيما سلطة عباس توادعه وتنسق معه أمنيا.

وفي لبنان يقاتل جيش يهود حزب إيران ثم يوقع اتفاقية مع الحكومة اللبنانية لتقوم بنزع سلاحه، ويعلن أنه مستعد مع أمريكا لتدريب وحداتها الخاصة لضمان قيامها بتنفيذ المهمة على أكمل وجه. وفي سوريا تمنع حكومة أحمد الشرع أي حركة داخل سوريا للتصدي لجيش يهود الذي يتقدم في أراضيها ويقتل أهلها.

وإيران لم تقاتل كيان يهود إلا بعد أن هاجمها هجوماً كاسحاً، وقبل ذلك كانت تقاتل بالكلمات والتصريحات فيما كان كيان يهود يقتل علماءها ويغتال مسؤوليها، وقد راجت أخبار أن كيان يهود قاتل إيران وقواته الخاصة مرابطة في أذربيجان المسلمة لإنقاذ أي طيار يهودي يمكن أن تسقط طائرته في إيران من جهة الشمال. وراجت أخبار بأن الإمارات كانت تشارك كيان يهود وأمريكا القصف داخل إيران، بل وكانت مع الأردن تتصدى لصواريخ إيران المتجهة للكيان. وفي العراق أقام كيان يهود قواعد عسكرية أثناء الحرب، فكانت حال المسلمين معاكسة أيضاً للوصف القرآني للمسلمين بأنهم أمة مجاهدة.

وهذا الحال من انقلاب الموازين لم يكن ليحصل أبداً لولا هؤلاء الحكام المتمردون على أوامر الله، ولم يكن ليستمروا لو أن الأمة لم تسكت عليه، وهذه مسؤولية كبيرة يجب عليها التدبر فيها والقيام بما يوجبها الإسلام، وإذا حصل ذلك فإن هؤلاء الحكام سيتساقطون في لحظات، ثم تنهي الأمة كيان يهود إلى غير رجعة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

بلال التميمي